

الناس في الدنيا نوعين: بش مهندس و مش مهندس #klatdet

فاضل سليمان

السلام عليكم. آآ الناس في الدنيا دي نوعين. باشمهندس ومش مهندس. بس انا مش عايز الناس اللي مش خريجين هندسة يزعلوا لانه الباش مهندس مش بالضرورة يكون خريج هندسة. الباش مهندس هو الانسان - 00:00:03

الي بيستخدم عقله في حل المشكلات. المش مهندس هو الي بيستخدم قلبه في حل المشكلات. الباش مهندس بيدور على جذور المشكلة نفسها عشان يحلها. سبب المشكلة نفسه عشان يقدر يحلها. ما يسببش وراه - 00:00:33

انما المش مهندس هو الي بيطلق ويبحل زواهر المشكلة فبالتالي بعد مدة بترجع تاني. انا فاكر اول ما اتخرجت من كلية الهندسة اشتغلت في شركة مهندس صيانة وكنت بصلح اجهزة الاشعة - 00:00:53

الي بتركب في المستشفيات. من شهادة اول يوم لي في الشركة دي. لما اتعينت ودخلت الاوضة اللي فيها مهندسين الصيانة. اتقال لي انت لسه مهندس صغير. فبالتالي هتنزل مع المهندس الكبير واحنا مديينك احسن مهندس عندنا - 00:01:13

المهندس عصام ده راجل جينياس ومعروف انه عبقرى مسمينه عبقرينو فانا كنت بنزل معه اول فترة يعني انا كنت زي الواد بلية كده الي بيساعده يعني. اول امر شغل جالنا كان ان فيه مستشفى صغيرة فيها جهاز - 00:01:33

الاشعة اللي بالصبغة عطلان. والمشكلة ان في حوالي عشر عيانيين محقونين صبغة في جسمهم. ولو الجهاز ما اتصلحش في فترة قصيرة مفعول الصبغة في جسمهم هيروح. وما ينفعش ياخدوا صبغة تاني قبل كذا اسبوع. ان ده يضرهم جدا. ففي كيس - 00:01:53

خطيرة الحقيقة. نزلنا جري رحنا على المستشفى. لقينا وضع مزري جدا. آآ مدير المستشفى يا عيني حالته وحشة قوي دكتور صاحب المستشفى اه قاعد على كرسي وعمالين يهلوا وما تخافش وان شاء الله ربنا يسهل والمهندسين جم اهو وقام جالنا ارجوكم ارجوكم صلحوا الجهاز باسرع وقت - 00:02:13

والمرضين حاطين ايديهم على قلبهم وقاعدين خايفين جدا. والعيانيين محقورين صبغة وشهم مصفر وقلقانيين قوي ان الجهاز ما يتصلحش في زرف مدة بسيطة انا طبعا قلبي ابتدى يدق جامد قوي لانه الوضع خطير وحسيت ان انا عايز من كل قلبي وبعلو حسي - 00:02:33

اه اه يعني اهتف واقول ان الشعب يريد اصلاح الجهاز يعني فبصيت على المهندس عصام لقيته بارد جدا وبيبتسم ببرود وبيقول ان شاء الله ربنا يسهل. قلت ايه يا رب ده يقول مش قلقان على الناس. زرف ربع ساعة - 00:02:53

كنا في عربيتنا راجعين تاني الشركة الناس بيعملوا اشعة عادي جدا. وده كان اول درس خدته. ما تقلقش من الازمة لما تكون كبيرة بالعكس عادة المشكلة لما بتكون كبيرة بيبقى حلها قريب اوي وسهلة قوي. عادة اما يكون الجهاز مش شغال خالص ما بيحطش - 00:03:13

بيبقى غالبا الكهربا مش واصله له. فيوز عايز يتغير. بيتفك وبيتحط بداله. اشتدي يا ازمة تنفرج وده كان اول درس خدته. لذلك انا النهاردة هتكلم معكم عن بعض البشمهندسين اللي اسروا في حياتي. اربعة الاولاني - 00:03:33

منهم فيلسوف. فيلسوف فرنساوي شهير اسمه رينيه ديكارت. رينيه دي كارت معروف ان هو صاحب منهج الشك كان في شك في ذلك اصلا والامام الغزالي هو صاحب منهج الشك. لكن انا اعتبر ان رينيه ديكارت هذا الفيلسوف العظيم. هو صاحب منهج الشك. وهو - 00:03:53

يسمى من الفلاسفة الالهيين يعني قدر يوصل لحقيقة وجود الاله بمخه. واللي قاده الى الايمان بوجوده الله هو الشك. قال انا اشك في وجود الله. بس ما دام انا باشك يبقى انا بفكر - [00:04:13](#)

ما دام انا بفكر يبقى انا موجود. ما دام انا موجود يبقى انا اتخلقت. وما دام ما حدث خلقي انا ما خلقتش نفسي يبقى حد تاني خلقي. اذا هو ده الله. فقاده الشك في وجود الله الى حقيقة وجود الله. انا عايز - [00:04:33](#)

الحقيقة اخذ جزئية صغيرة من اللي هو قاله ده وركز فيها انا افكر انا موجود انا لما درست الدراسات الاسلامية اتعلمت حاجة اسمها مفهوم المخالفة يعني اعكس الكلام فايس فيرسا واشوف - [00:04:53](#)

ايه المعني؟ المعنى اللي ممكن الكلام يديهوني. فلقيت ان انا لما باعكس انا افكر اذا انا موجود لقيت ان انا لا افكر اذا انا غير موجود. ما تقوليش لأ موجود. بص اللي ما بيفكرش موجود. بدليل ادي له مية يشربها بتختفي. شايفها - [00:05:13](#)

موجود اهو. لا هو موجود لكن موجود في عالم الاعداد. بتخطه بيتخط. بتعد وبيتعد. لكن مش موجود في عالم التأثير مش مؤثر بس انا كان عجبني قوي الكلمة بتاعة الاخ اللي قبلي لما اتكلم عن التأثير واهمية التأثير. اذا - [00:05:33](#)

التحدي اللي بيواجهنا ان احنا نكثر عدد اللي بيفكروا في امتنا عشان امتنا تبقى مؤثرة وتبقى امة موجودة تأثير الحقيقة البشمةهندس اللي بعده اللي اثر في حياتي جدا هو جزائري - [00:05:53](#)

مش احد لعبية فريق الجزائر ما تخافوش. لكن جه في وقت كان في منتصف القرن العشرين كل الدول العربية محتلة. فرنسا واخدة لها تونس والمغرب والجزاير وليبيا واخدة لها آا إيطاليا محتلاها ليبيا. اسف وايطاليا محتلة ليبيا. مصر والسودان محتلاهم آا بريطانيا.

بريطانيا وفرنسا مقسمين - [00:06:13](#)

الشام بريطانيا واخدة العراق فجه هذا الرجل وقت ما كان الكل بيدور على حل لمشكلة الاحتلال قال لك لا جذور المشكلة مش كده المشكلة ليست في الاحتلال. المشكلة في القابلية للاحتلال. المرض مش هيدخل الجسم الا ومناعة الجسم ضعيفة - [00:06:43](#)

تقبل هذا المرض وده كان مالك بالنبي. مالك بالنبي هذا رجل يجب ان احنا نقرا له. مفكر جزائري عظيم قدر يوصل لحقيقة هذا الامر. الناس اللي محتلة احتلال فيزيكال. عندهم دبابات في الشوارع. طيارات بتضربهم من فوق. ده لان هم الاول احتلوا احتلال من -

[00:07:03](#)

احتلوا الاول عقليا وروحيا. اصبح شايف ان ما فيش حل الا عند الغرب. انا ما عنديش حل انا ما عنديش الحل هناك فبعد ما احتلوا عقليا وروحيا اصبح سهل قوي احتلالهم احتلال محسوس احتلال حقيقي - [00:07:23](#)

اللي هو الاحتلال الفيزك. الحقيقة الباش مهندس اللي بعد كده تعامل مع مشكلة كبيرة جدا هي مشكلة الرق. الرق يقصد العبودية مش الرق اللي هو الرق اللي والعبودية الحقيقة كانت متجذرة جدا في العالم بتاعنا. ولغاية قريب. امريكا اتمنعت فيها العبودية من -

[00:07:43](#)

حوالي مية وخمسين سنة قانون والكونجرس صدق عليه والعبيد كلهم اتحرروا في نفس اليوم. ومضى القانون دوا ابراهيم لينكل لكن عشان تم حل المشكلة بهزه الطريقة المشكلة ما اتحلش هم عالجوا زاهرة العبودية انما جذور - [00:08:13](#)

المشكلة ما تعاملوش معها. فكانت النتيجة ان بعد حوالي مية وتلاتين سنة من صدور هذا القانون السود فضلوا مش قادرين يقعدوا في مقاعد البيض في الاتوبيسات. لغاية الستينات. يبقى السود مقاعدهم مليانة. والسود واقفين في الاتوبيس وقدامهم مقاعد -

[00:08:33](#)

ما يجروش يقعد عليها لان مكتوب عليها وايتس. فضل السود مش قادرين يشربوا من حنفيات البيض ويقفوا طابور عشان يشربه من الحنفية بتاعتهم. لكن حنفية مكتوب عليها وايتس فاضية وما حدث يجرو يروح يفتحها. واحد صاحبي اسمه امام جوهرى ما لك في

واشنطن دي سي كان بيقول لي - [00:08:53](#)

لما كنت ببقى مسافر انا واخواتي الصغيرين وولاد عمي مع بابانا وهو سايق نقول له بابا احنا جعانيين يقول له حاضر يا ولاد اول

مطعم هقف عنده يقف ويركن ويخش يجيب لنا الاكل من باب المطبخ. ما كناش نقدر ندخل المطعم من باب القداماني - [00:09:13](#)

اذا انا لما اتعامل مع المشكلة بتاعة العبودية من غير ما اشوف الجذور بتاعتها المشكلة هتفضل موجودة. المشكلة بتاعة العبودية هي العنصرية لازم اتعامل مع العنصرية لزلك اخيرا في الفين وتسعة الحمد لله الامريكان بقى عندهم رئيس منتخب اسود - [00:09:33](#) وهم يفخروا بزلك جدا ولهم حق يفخروا بزلك. انما انا لما فكرت لقيت ان احنا من اربعين سنة اكر من اربعين سنة كان عندنا رئيس اسود لمدة عشر سنين. وما خدناش بالناس. الرئيس السادات اتفضلوا - [00:09:53](#)

ادي الرئيس السادات وادي الرئيس رونالد ريغن وادي الرئيس اوباما. حد يقول لي كده مين بشرته داكنة اكر من الثانية؟ مين بشرته اسود من الرئيس السادات ولا اوباما؟ السادات بييجي عشر مرات واحنا ولا خدنا بالناس الا لما اوباما جه. بقول الكلام ده في الكويت وباقول لهم وانتم عندكم - [00:10:13](#)

آ ولي العهد اسود من سنة حاجة وستين اوي لا لا. ايوة صح صح. الله! اذا الطريقة اللي عالج بها النبي عليه الصلاة والسلام. مشكلة العنصرية هي اللي ادت لقتل الموضوع ده جونا. اعالجها ازاى؟ قال لنا بصوا في حاجة اسمها الاوريجينال - [00:10:33](#) في حاجة اسمها الخطيئة الاصلية. الخطيئة الاصلية دي هي ان اول خطيئة حصلت في التاريخ واول خطيئة حصلت في التاريخ اللي هي ايه مش آدم اكل من شجرة. اول خطيئة حصلت في التاريخ لما ربنا خلق الانسان امر الملائكة تحييه - [00:10:53](#) تسجد وكل المخلوقات مش لانه اله جديد لكن لانه في اي بيك ريتشر ده مخلوق من نوع جديد مخلوق عنده علم مش موجود عند حد. يعرف الاسماء كلها. حتى الملائكة ما تعرفش. كله ينزل ويحيي. هذا المخلوق الجديد. الفاي بي. كله عمل - [00:11:13](#) كده ما عدا واحد ابليس. قربنا لاهمه وقال له انت ليه ما سجدتش زي ما انا امرتك؟ قال انا خير منه خلقتني من نار وخلقته من طين. انا ابيض وهو اسود. انا اوروبي وهو عربي. انا عربي وهو فارسي - [00:11:33](#)

انا فارسي وهو هندي انا هندي وهو ماليزي. يبقى اول خطيئة حصلت في التاريخ هي العنصرية. كانت النتيجة ايه؟ قال فاهبط منها كما يكون لك ان تتكبر فيها. اطلع برة يا عنصرى ما فيش مكان في الجنة للعنصريين. ويحيي النبي يفهمني ان هو ده التحدي اللي بيواجه كل واحد فينا ما يفتكرش ان هو - [00:11:53](#)

واحسن من غيره عشان جنسه عشان عنصره او عشان لونه. الحقيقة المشكلة ان الرسول محمد عليه الصلاة والسلام ما تقدملناش الا محمد النبي. لكن محمد المفكر ما تقدمليش كتير. احنا عايزين نبتدي نقرا السيرة تاني بادور - [00:12:13](#)

على محمد المفكر المخطط الاستراتيجي ازاى كان بيفكر؟ الحقيقة الباش مهندس الرابع والاخير النهاردة هو ابويا الله يرحمه. على فكرة هو كان صيدلي بس كان باش مهندس. كان بيفكر باشمهندس. ابويا الله يرحمه قال لي فاضل انا ما يفرقش معنا تطلع دكتور ولا - [00:12:33](#)

باشمهندس انا ما عنديش مشكلة انك تبيع لب. بشرط. تتقن بيع اللب جدا وتبقى احسن بيع لب في مصر تفتكروا ابويا كان

بينصحنى بايه؟ الاتقان ها؟ مين وافق على الاتقان؟ لا ابدا الاتقان دي حاجة - [00:12:53](#)

الاتقان دي حاجة مش اي حاجة في الدنيا ما تتعملش باتقان مش هتنجح. ابويا الله يرحمه كان بيأمرني ببيع اللب. انا ما فهمتش يعني ايه بيع لب فبعت لب بجد انا كنت بروح وانا في تالته هندسة الكلية وانا عربية شنطتي فيها عشر شولة لب. كنت بوزع لب -

[00:13:13](#)

على المقالى كل مقالى القاهرة والجيزة تعرفني. بطلت لان هم كنت تعبت شوية في تحصيل الفلوس بتاعتي معهم. فلقيت ان هم بيبيعوا اللب عشان الناس تتسلى وهم كانوا بيتسألوا علي انا. فبطلت. لكن فضلت مصر على ان بيع اللب له معنى. وفهمت ان ابويا

كان بيقول لي - [00:13:33](#)

اعمل حاجة جدا بسيطة جدا ما تكلعش الدنيا. بتيجي تعمل مشروع او تعمل حاجة اعمل حاجة بسيطة اتقنها كويس اوي. وروجها الاكبر عدد تقدر عليه. بعها لأكبر عدد تقدر عليه. ودي حاجة لما نفكر نبص على الونش اللي ببشيل حاجات ثقيلة في - [00:13:53](#)

انت مش معقد ده قايم على فكرة اللافيرز فكرة الروافع. فكرة بسيطة بس افكار بسيطة بتتركب في بعضها ممكن تعملي حاجة معقدة. اذا انا باقول لك فكر انك تعمل حاجة وتكون سيمبل. تكون بسيطة. انا هنهي كلامي النهاردة معكم بحكاية صغيرة قوي -

[00:14:13](#)

بناشدكم معزمكم شباب وهيطلع يقابل الدنيا دي. واحد راجل رأى مراته زهقانة فقال لها انا عازمك على رحلة. بحرية انا اشتريت تزكرتين في باخرة بتلف المواني هنقف في كل ميناء يومين ننزل نتفرج على البلد ونركب ونروح على الميناء اللي بعدها. وهم -

[00:14:33](#)

في البحر قامت عواصف عاتية وامواج جبارة كبيرة جدا ورياح عاصفة والمركب ابتدت تترنح وكانت هتغرق. فالناس ابتدت تعيط وتتفرز وتخاف. ووزعوا سترات النجاة ولبسوها. وهي دخلت الكابينة بتاعتهم. لقت جوزها لابس سترة النجاة وقعد بيقرأ الجرنال -

[00:14:53](#)

يا راجل انت ما عندكش دم الناس برة هتموت من الخوف انت مش خايف فكان قدامه طبق فيه تفاح وفيه سكينه راح صاحب السكينه وجهه من وراه وحط السكينه على رقبتها. قال لها حسب ايه؟ قالت له ولا حاجة. قال لها مش خايفة؟ قالت لي لا. قال لها ليه؟

[00:15:23](#) - قالت له

السكين بيد من احب. واثق في حكمته. فلماذا اخاف؟ قال لها وانا اري هذه العواصف وهذه الرياح والامواج العاتية بيد من احب واثق في حكمته. فلماذا اخاف؟ انا بقى عايز اقول لكم - [00:15:43](#)

حاجة هتطلعوا برة الباب ده هتطلعوا برة الباب ده هتلاقوا عواصف. ورياح وامواج. شغل مخك. فكر في جذور المشكلة واعمل حاجة واتقنها جدا وثق في حكمة ربنا وانت هتبقي بشمهندس شكرا جزيلًا - [00:16:03](#)

[00:16:33](#) -